

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2715 @ الأحاديث فليل له يا أبا محمد إنه كان في المجلس وقد سمع الأحاديث فتعجب من ذلك .

أنبأنا أبو بكر عبد الله بن عمر القرشي قال أخبرنا أبو الخير القزويني قال أخبرنا زاهر بن طاهر عن أبي عثمان الصابوني والبحيري وأبوي بكر البيهقي والحيري قالوا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله قال حضرنا مجلس الشيخ أبي بكر بن إسحق وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم وأبو علي الحافظان حاضران فأملى علينا الشيخ أبو بكر عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها كلها .

فقال أبو علي هذا لا نحفظه إلا من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري فقال أبو عبد الله بلى في حديث حرملة عن ابن وهب عن يونس فقد أدركها كلها فقال أبو علي حدثنا ابن قتيبة عن حرملة ولم يقل فيه (كلها) فقال أبو عبد الله حدث به مسلم بن الحجاج عن حرملة يقل فيه (كلها) وجرى بينهما كلام كثير وقام أبو عبد الله وكان أبو علي يها به هيئة الولد لأبيه فلما كان المجلس الثاني عند الشيخ حضرا جميعا وقعد أبو عبد الله عن يمينه وأبو علي عن يساره فأخرج أبو عبد الله كتاب مسلم بن الحجاج بخط مسلم عن حرملة وفيه (كلها) فقال أبو علي من لا يحفظ الشيء فإنه يعذر فقال أبو عبد الله من ينكر مثل هذا تعرك أذنه وتفك أسنانه فامتلاً أبو علي من ذلك غيظا وهم أبو عبد الله بالقيام فقال له أبو علي اقعد فإن بيننا حساب آخر قال وما هو قال حدثت عن كشمرد عن حفص عن إبراهيم بن طهمان بالحديثين وقد تفرد بهما أحمد بن حفص عن أبيه فقال أبو عبد الله لم أحدث قال بلى أبو القاسم وأبو حفص ابنا عمر ثقتان وقد سمعاه منك فقال أبو عبد الله إن كنت حدثت به فقد رجعت عنه فقال لك غير هذا قال مثل ماذا قال حديث في تخريجك القديم على كتاب مسلم عن أحمد بن سلمه عن محمد بن المثنى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي